

## مميزات الخطاب القرآني وطريقته في تقرير العقائد (2)

### توصيف الخطاب القرآني

أحمد عبد المنعم

طيب دلوقتي احنا عايزين نتكلم عن تلات حاجات في الخطاب القرآني. ممكن نسميهها توصيف المحتوى الطريقة. قبل ما ادخل في ان احنا آآنتكلم في النقطة دي المبحث اللي انا بتكلم عنه النهاردة - 00:00:01

كثير من العلماء تناولوه تحت آآبند او تحته عنوان اعجاز القرآن آآمميزات الخطاب القرآني الطريقة القرآنية كل دي في عناوين ممکن تناولها العلماء سواء من المتقدمين او المتأخرین في قضية ان القرآن مختلف. بل كانت هذه القضية بتشغل آآحيزا كبيرا من - 00:00:15

يقول المتقدمين والمتأخرین ما هو الشيء المختلف في القرآن؟ يعني لما بيتقابل ان القرآن معجز آيات التحدی في القرآن ان يأتوا بمثله او بسورة او بعشر سور مفتريات. فكان بيشغل كثير من المتقدمين المدخنين. ايه هو المعجب - 00:00:35

في القرآن وده بحث ضخم عندنا في التراث الاسلامي. مسألة الاعجاز ما هو المعجز في القرآن؟ تناولها كثير من العلماء من المتقدمين بقى من اول الامام الخطابي والروماني والباقلانی والزرکشي وحاول يجمع الامام السيوطي كل ما قيل عن ذلك في الاتقان. ومن المتأخرین في محاولات من البلاغيين - 00:00:54

المتأخرین في محاولات ضخمة في آآيعني استنطاق ايه المعجز في القرآن؟ اللي هنتكلم عنه النهاردة اشبه بهذا الباب هو طبعا ليس بقوة ما قالوه لكن هو اشبه وخاصة ان احنا نستعمل لغة معاصرة حاول ان احنا نفهم بها اشبه بهذا الباب - 00:01:14

لكن قبل ما اتكلم في نقطة مهمة قوي كان كلمة جميلة قالها الامام الزركشي بعد ما ذكر كثير من الاقوال لأن كان كل واحد بيدخل يقول ايه؟ ايه اللي معجز في القرآن؟ هل الالفاظ؟ هل السياق - 00:01:33

نظم التشبيهات البلاحة الاخبار بالغيب ولا هم اصلا الصرف او الصرف ان هم صرفوا عن يعني ما يعجزه القرآن او ان هم ينطحوا القرآن ويأتوا بمثل القرآن ويتحدوا القرآن. ايه لكل واحد كان قاعد سواء بالمدارس المختلفة وقاعد كل واحد يفكر - 00:01:46 ايه السبب ان القرآن معجز قال كلمة جميلة بعد ما ذكر بعض الاقوال قال ان كل الاقوال دي على بعضها هي دي المعجزة في القرآن ليس كل شيء على حدة - 00:02:06

انا بقول المقدمة دي مهمة ليه؟ لأن احنا لما هنحاول ملش هو درس النهاردة ممکن يبقى تقيل شوية لما هنحاول نفك الخطاب القرآني عشان ندور ايه المختلف في القرآن عن خطابنا البشري؟ يعني لما انا تقعده مع واحد اكتر - 00:02:21

الانسان متقن للشريعة الرد على الشبهات لما يقدر يقنع واحد مسلا ملحد ويتناقش معه الطريقة اللي بيستعملها هنزل طريقة بشرية. الاسلوب القرآني في تقرير العقائد وتفيد الشبهات مختلف وده اللي هنتكلم عنه - 00:02:38

حاول قدر المستطاع ان احنا بنفك كده الخطاب القرآني عشان نطلع ده. لكن مش معنى ان احنا بنحاول نطلع نقول واحد كذا اتنين كذا ثلاثة ان كل حاجة لوحدها كانت هي كده لأ هي على بعضها. هي مجموعة. يعني زي ما الانسان هو انسان بمجموعه بمشاعره - 00:02:56

بلحمه بدمه بنفسي بروحه بأخلاقه بتفكيره. هو انسان على بعضه. فالقرآن ايضاً متكامل. فلما نقول مسلا وده كانت مشكلة ان بعض الناس يقول لك ايه المعجز في القرآن آآمسلا التشبيه - 00:03:16

تشبيهات القرى المختلفة. لا مش معجز ولا حاجة. طب ما فيه تشبيهات في الشعر جات كده. الا خلاص المعجز في القرآن الاستعارة فيجد ان الاستعارة فعلا في القرآن بتفوق استعارات التي وردت في الشعر. لكن يقول لك طب ما هو فلان من الشعراء قارب هذا المستوى. لا هو كله على بعضه. طب - 00:03:31

الاخبار بالغيب يقول لك طب بس الاخبار في الغيب مش موجود في كل سورة. في كل سورة من سور القرآن ايه المعجز في القرآن؟ فهو كل ده على بعضه معجز في القرآن. خلاص؟ دي نقطة مهمة جدا لما هنيجي حاول نفكك نقول ايه؟ ان الخطاب القرآني فيه واحد - 00:03:50

اتنين ثلاثة مش معنى كده ان كل حاجة لوحدها هي اللي عملت التأثير. لا المجموع على بعضه هو اللي عمل التأثير بل بالعكس انا اصلا لما بيتجي تقرأ في وده مهم ان انت تقرأوا فيه. محاولات السابقين للبحث عن اعجاز القرآن بحيس ان القراءة في الحاجات دي يا جماعة بتكتسبك او - 00:04:05

وبتزيدك بلاش وتكتسبك بتزيدك يقينا على يقينك ان القرآن من عند الله. القراءة في كلام السابقين وحتى المتأخرین في ما هو المعجز في القرآن ده بيجعلك تزداد يقينا على يقين في آآ ان تومن ان هذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى حفا - 00:04:24 فالواحد لما بيقرأ يعني لم اكن يعني ايه من المؤيدين ان انا هو يختار يقول ايه؟ المعجز النزم فقط. او معجز الاخبار بالغيب فقط. لا هو المجموع على بعضه الكلمة البديعة اللي قالها الامام الزركشن - 00:04:44

طيب تعالوا بقى لذلك حتى لما هنيجي مسلا هنيجي وانا هقول ايه دلوقتي آآ احنا اتكلمنا عن المقدمة ده الجزء الاول والجزء رقم اتنين في الدرس انا قلت هتكلم عن مواصفات - 00:05:01

خطاب القرآن ان شاء الله. رقم ثلاثة آآ محتوى الخطاب القرآني. رقم اربعة طريقة الخطاب القرآني. هتجد اصلا ان التقسيمة اللي انا عاملها دي انت ممكن ما تقتنعش بها. انا نفسي مش مقتنبع بها. يعني انا بعد ما عملتها عشان بس اجمع النقاط اللي في زهني انا مش حاسس ان دي تقسيمة. لا طب ما اللي انت قلته في التوصيف على فكرة - 00:05:11

على فكرة ممكن يتقال في الطريقة في طريقة الخطاب القرآني. او اللي انت ذكرته في الطريقة ممكن يذكر في المحتوى او اللي انت ما هو مش الغرض التقسيمة الهندسية. دي تقسيمة - 00:05:31

بس بتساعد ان الدرس يكون اكتر ترتيبا او ان هو يكون يعني فيه نوع من الحضور الذهني عندي وان هو يصل بصورة سلسة عندكم لكن مش المقصود ان احنا نطلع نقول - 00:05:41

مواصفات الخطاب القرآني واحد اتنين ثلاثة لا مش ده المقصود خلاص مش مهم تسميتها مواصفات محتوى طريقة المهم الكلام اللي انا هقوله ده موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى. واضح - 00:05:51

طيب تعالوا نبدأ بقى في آآ مواصفات الخطاب القرآني. يعني ايه مواصفات الخطاب القرآني يعني قبل الخطاب لما بيتجي تسمع القرآن قبل ما عايزة تركز في المحتوى بيقول ايه؟ او ازاى بيوصل المحتوى؟ لا فيه مواصفات غريبة للخطاب - 00:06:01 اول لما تسمع الخطاب ده تحس ان الخطاب ده مختلف. وده اللي كان بيشد انتباه اللي بيسمع القرآن له اول مرة. ولا سيمما مسلا من الاجانب من الغرب انه اول مرة بيسمع خطاب زي كده ومتعود على الخطابات البشرية او بيقرأ في الابحاث العلمية وبيقرأ مسلا نزل وفيه رد عليه وبعدين فيه اتعلمل عليه ريفيوهات وبعددين اترد عليه. فقامت - 00:06:18

تعود على هذه الطريقة من الابحاس. فيقدم له فجأة كتاب بالقرآن فيقرأ. فيفاجأ بمواصفات غريبة لهذا الخطاب قبل ان يركز في المحتوى ودي وردت على لسان اكتر من حد من اللي اسلم بسبب التعرض المفاجئ للخطاب القرآني شعر ببعض هذه الامور. اول وصف للخطاب القرآني انه خطاب - 00:06:38

يقيني يعني من اوائل ما بدأ به القرآن وانت بتفتح المصحف كده في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه. انت متخييل انك بتقرأ كتاب اول كلمة فيه خد بالك - 00:06:58

الكلام اللي انت هتقرأه في الكتاب ده يقينيات الكتاب ده مش نزريات. الكتاب ده مش وجهات نظر. انت متخييل الصدمة اللي انت

بتاخدها؟ يعني انت ممكن بتقرأ حد قدم لك كتاب؟ والله تقول ممكن نقرأ وانا اتكلمت قبل كده في درس - [00:07:16](#)  
هنا اظن ايضا او في مكان اخر اه اسمه المعرفة القرآنية وان قلت المعرفة القرآنية مختلفة واتكلمت على يقينية المعرفة القرآنية  
واختلافها عن اي معرفة اخرى طب تيجي تقرأ الكتاب والله تقول ايه؟ مين المؤلف؟ طب مين اللي رد عليه؟ طب دي طبعة كم؟ طب  
دي الطبعة الخامسة؟ طب دي سنة كم؟ طب فيه استدراكات؟ لا القرآن مش كده - [00:07:30](#)

القرآن بيتميز قبل ما تعرف اصلا ايه المحتوى بيقال لك تنبه قبل ان تقرأ. لابد ان تتعامل مع هذا الخطاب تعامل مختلف. ليه لأن ده  
يقينيات ما فيش فيها مراجعات. لا ريب فيه. انت متخييل - [00:07:50](#)

لو انت داخل منازرة مع ملحد قلت له بص سيبك من جو النسبيات والنظريات ووجهات النظر اللي انا بقوله لك ده يقينيات متخييل  
القوة اللي انت بتطرحها. يعني انت متخييل طرح الطرح المختلف لما انت بتكون آآ هو بيقول لك بس احتماليات كده. تقول له سيبك  
من ده. القرآن مش - [00:08:07](#)

عمل كده القرآن بيقدم يقينيات لا ريب فيها. فهو اصلا ممكن يتخض يقول لك انت جايب السقة دي منين وده زي ما موقف اللي  
ذكرته سورة طه لما دخل سيدنا موسى على فرعون - [00:08:27](#)

وبعدين سيدنا موسى دخل بداخلة قوية جدا. تدل على ان هو عنده يقين انا رسول ربك تخيل داخل على فرعون الملك الظالم  
الطاغية المتجر وبيقول له انا جاي لك من عند سيدك. مش ان رسول ربى ان الرسول ايه؟ ربك - [00:08:42](#)

فارسل معنابني اسرائيل ولا تعذبهم. اياك تقرب لهم ومش جاي العب معك. قد جئناك باية من ربك انا مش جاي العب انا معي بيينة  
واية من سيدك من ربك. ولو انت سمعت الكلام ما تخافش. والسلام على من اتبع الهدى. انت متخييل - [00:09:05](#)

ان موسى بيقول كده لفرعون امام الناس انت متخييل الصدمة لما كان الخطاب ده يقيني فرعون قال ايه؟ رد قال ايه ايه ده اللي  
قلتها انت جايب الكلام ده منين؟ انت انت متخييل ان حد يدخل على ما لك ظالم طب هيقول له الكلام ده كان المتوقع ان يقول له  
اطلع برة ايه الكلام اللي انت بتقوله ده؟ لا اليقين بتاع - [00:09:24](#)

سيدنا موسى اسر فيه. قال له ايه ده انت تأكيد عارف انت لما تدخل مسلا انترفيو مسلا او داخل امتحان شفوي وبعدين ايه داخل  
تقول له بص انا هننجح هعدي هعدي الموضوع منتهي. وانا هتقرب في الوظيفة دي الامر منتهي شف انت هتحب تسأل في ايه  
اسأل - [00:09:44](#)

اكيد انت ايه لكن انت تبع مين يعني هيأسلك سؤال يقول لك طب قل لي بس الاول عشان قبل ما اغلط فيك او قبل ما يعني قبل ما  
اخد راحتي عرفني الاول انت تبع مين عشان فالاول ففرعون فمن ربكم يا مسلم انت - [00:10:03](#)

اعتمد على مين كده قال ونفس الاسلوب ايضا في سورة طه اللي استعمله سيدنا موسى مع السحرة وخوفهم فيسحتمكم بعذاب هم  
تنازعوا امرهم. اليقين الذي امامك الثقة. فانت لازم خطابك يكون خطاب يقيني. وده مثبت في القرآن - [00:10:17](#)

في اول وصف للخطاب القرآني انه خطاب يقيني لا شك فيه لا ريب فيه. اه بداية قوية في قمة السقة. عارف كأن بيقول لك دعك من  
وهم النسبة مش قصدي مش لا اقصد نسبة اينشتاين نسي اللي هو دايما يقول لك ايه بعض الناس ما فيش حقيقة مطلقة. لا في  
حقيقة مطلقة. وفي حقيقة وهذا هو الحق من عند - [00:10:36](#)

لو هذا الكتاب يهدي للتي اقوم. ويهدى للحق. ولا ريب فيه يقول لك اصل احنا مستحيل نصل للحقيقة لأن نصل للحقيقة بهذا الوعي  
الوصف الثاني الخطاب وتتجدد الاوصاف متداخلة مش بس انه خطاب يقيني لا خطاب انا عايزك تتخييل اذن وعقلية ونفسية الكافر  
الذي يسمع القرآن لاول - [00:10:56](#)

مرة او المشرك او الملحد اللي بيتلقي الخطاب ده بيقال له انتبه هذا الخطاب يقيني. ثم انتبه. رقم اتنين هذا خطاب مصيري يعني  
يعني ايه خطاب مصيري؟ يعني احنا مش جايين نتكلم في نظريات لا تمسنا في شيء. ده انا بكلمك عن مصيرك الآخر. خد بالك  
اعراضك - [00:11:21](#)

عن هذا القول قد يؤدي بك الى الخلود في جهنم. وما ادرك ما جهنم! فهو يعني يحصل له صدمة. ده اللي كان بيحصل يا جماعة

العرب لما كان يسمع القرآن هو كان يسمع او بيقول الشاعر بيتنفس في قضايا مختلفة وامور ويقولوا الحاجة وعكسها. فجأة جا له خطاب - 00:11:42

يقين وبعدين خطاب مصيري بيخاطبه هو. يقول له خد بالك انت لو تعاملت مع الخطاب ده على انه خطاب عادي انت هتضيع.انا باكلمك عن مصيرك انت هذا القرآن قول فصل مش وجهات نظر عارف احيانا في نقاشات تلاقي قضايا عظيمة جدا و بتناوش ايه ؟ آ وجهات نظر وانت قل رأيك - 00:12:02

وانا اقولرأيي وبينتهي اللقاء بابتسمات باردة. ونقول يا جماعة والله دي وجهة النز واللي انتم تحبوا تختاروه اختاروه. لا القرآن مش بيتعمل كده القرآن حتى لما بيستعمل الاسلوب ده من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليكفر بيستعمله باسلوب التهديد - 00:12:25

ان اعتادنا للظالمين يعني بيقول له ايه انت عايز تكفر اكفر. بس خد بالك بقى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا خد بالك بعد ما قال له ايه ؟ انت عايز تكفر - 00:12:41  
ده تهديد اصلا اكفر. خلاص آ النار منتظرك وهستغيس ويأتيك الماء اللي كالمهل يشوي الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفق. ويسبيه بقى يعيش في في هذا الجو اللي القرآن عايش به - 00:12:51

الخطاب القرآني يوم آا مختلف عن طريقة الكلام البشري ان هي وجهة نزره لذلك تجد ان في النقاشات مع آا الملاحدة او اي حد بيعرض عن الاسلام بيكثر من حاجة اسمها معلش هيقابلنا مصطلحات كثير النهارة. التجویزات العقلية. في فرق بين آا بيسموه احتمال - 00:13:05

يعني وارد يقول لك طب ما جايز كذا وفي نوع من ان هو يقدر يجوز عقليا يقول لك ايه طب ما جهز في اكون تانية متعددة. طب ما جايز يقدر القرآن - 00:13:29

مش بيتعمل كده خالص. لا القرآن بيقول له انا بكلمك في يقينيات وما تخاطب به خطاب مصيري فصل ليس بالهزل لا لعب فيه اعراضك عن هذا الخطاب يؤدي بك الى الذهاب الى جهنم والعياذ بالله. فالقرآن بيخاطبك في اهم قضاياك - 00:13:39  
البشرية عارف لما انت حد بيكلمك انت مسلا بتتخرج وبعدين سمعت خطاب بيكلمك عن تحديد مستقبلك او اختيار وزيفتك او انت هنا ممكن بيشد الانتباه. وبعدين يقول لك الكلام ده مش لعب الكلام ده جد وناس طبقته وكلام مصيري فانت تبدأ بيدأ انتباھك اكتتر. فتخيل القرآن - 00:13:59

بيتكلم عن شيء القرآن بيخاطبك رقم واحد آا استجمعوا الحاجات مع بعضها. رقم واحد يقيني رقم اثنين مصيري بيكلمك عن مستقبل بالنسبة لك. او بالنسبة للمعرض مستقبل غامض. العجيبة ان هذا المستقبل الغامض الانسان من داخله يدفع دفعا للتفكير فيه. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني - 00:14:21

قضية هيحصل لنا ايه قدام او المستقبل او لما نموت او الدنيا هيحصل لها ايه ؟ دي من القضايا التي شغلت الانسان كثيرا فلما يجي له خطاب يكلمه عن هذا المستقبل الذي كان غامضا بالنسبة للانسان ويكلمه عنه بصورة يقينية ومصيرية - 00:14:42  
الانسان هنا بيجهز من الداخل. بيصيبه زي ما جبير ابن مطعم قال كاد قلبي ان يطير. القرآن بيتأفل هنا للداخل يبقى خطاب. ها يقيني مين ؟ مصيري رقم ثلاثة ودي آا يعني - 00:15:02

ممکن تبقى عايزه للأسف الواحد عنده عجمى عن التعبير اه ما يجول في صدره. وده اللي يميز اهل فرسان البيان بقى لما بتيجي تقرأ لهم بيستطيعوا ان يعبروا عن ما يدور في خاطرهم بكلام في نوع من السلامة - 00:15:20

وارجو ان يوفبني الله سبحانه وتعالى لتوضيح هذه النقطة رقم ثلاثة وهي مبسورة ايضا مش انا اللي اخترتتها انا جايبيها من كتب يعني اللي اتكلمت في الاعجاز القرآني احنا قلنا خطاب يقيني قلنا خطاب مصيري لا خطاب القرآن احنا كل ده لسة ما اتكلمناش في محتواه اتكلم عن ما تستشعر الامور اللي بتشعرها حينما تسمع لهذا الخطاب - 00:15:40

خطاب فوقى او خطاب من خارج النفس البشرية. او خطاب ممکن يسميه من علم اعلى. او خطاب ممکن تميم هيمن وهشرح

ال حاجات دلوقتي. خطاب مهم من فوق. يعني ايه الكلام ده - 00:16:00

في من تكلم في البلاغة واظن من اوائل من اشار للمعنى ده الامام الخطابي ومن المتقدمين كان بيقول ان كلمات الشاعر او كلمات اللي بيتكلم في الادب او في البلاغة. الكلام اللي بيطلعله هو تعبر ركزوا معي في الحنة دي. تعbir عن - 00:16:18  
خصائص النفس البشرية بتاعتته. يعني هو بيمر بظروف معينة من الاسى والحزن فيطلع كلام. فانت حينما تسمع الكلام المشاعر التي كانت تمر بها هذه النفس البشرية الكلام اللي بتسمعه بيحمل اوصافك النفسية. يعني بتسمع كلام فيه نوع من الافتخار والعزة كلام نوع من - 00:16:39

الاسى والحزن كلام من رفاء لشيء معين بتسمع الكلام من خلال ما تسمع من كلام هذا الكلام بيحمل خصائص نفسك يعني ممكن واحد تسمع كلامه اه كتب قصيدة كتب رواية تقول اه هو كان بداخله وهو يكتب كذا. هو عبر بهذا الكلام عن كذا لانه كان - 00:17:04  
بيحمل داخل نفسه معاني معينة لذلك اه بيقول الخطابي الكلام عباره ده تلخيص اللي انا عايز اقوله الكلام اللي هو الشعراء او الادباء  
كلامهم عباره عن تجسيد للمعاني الجاريه في - 00:17:28

نفوس تاني تجسيد هو جواه معاني تجري في نفسه. حب يعبر عنها بكلام. فخرج الكلام بيعبر عن ايه؟ ما بداخله القرآن لا يحمل خصائص النفس البشرية القرآن ما فيش نفس بشريه تقدر تتكلم بهذا الكلام وبهذه القوة وبهذا اليقين وبهذه الحتميه - 00:17:45  
وتخاطب بثقة ما فيش نفس تعرف تعمل كده. النفس بتتمر بظروف قوة وضعف و آآ نوع من احيانا الذلة ونوع من الانتصار تتنقلب. لذلك الامام الخطابي كان بيقول ان من اعجز القرآن ان جمع ان النفس البشرية بتمل بتتمر بالوان - 00:18:13  
معينة. القرآن خطاب من خارج النفس. يعني ايه برضو تاني؟ هحاول اوضح اكتر هو خطاب لو انا عايز الخص خطاب القرآن خطابه محيط بها وليس نابعا منها. تاني خطاب القرآن خطابه محيط بالنفس البشرية خطاب من احاط بها وخطاب من عرف دواخلها وخارجهها - 00:18:33

النفس البشرية ودواخير النفس البشرية. وليس نابعا منها. النفس ما تعرفش تقول الكلام ده. ما تعرفش النفس اقول لك على حاجة اقرأ القرآن المكي قمة الاستضعفاف. قمة التعزيب وما فيش اي بارقة امل في الافق. وتجد يقين مش طبيعي. ايه ده! يعني القسم على البعض - 00:18:59

والاليقينيات بالنصر. جاب الكلام ده ازاي؟ ازاي الكلام يطلع؟ وازاي تبت يدا ابي لهب وتب؟ ازاي كلام بهذا القوة وبهذا اليقين يخرج من نفس المستضعفه. لا ترى الامل. جابت الكلام ده ازاي - 00:19:22  
النفس بتتمر بمراحل كتير من الضعف. ازاي القرآن تكلم من فوق؟ يعني القرآن احاط بدواخل النفس. عرف النفس بتتمر بلحظات ضعف ولحظات مرض. ولحظات الم ولحظات خوف ولحظات شعور مرتفع بشيء. ولحظة القرآن احاط بكل - 00:19:40  
وتكلم عنها. النفس من داخلها ما تعرفش تقول الكلام ده انت ما وده كان من اهم اسباب التحدى القرائي. انت كبشر ما تعرفوش تقولوا الكلام ده. ما تعرفوش تطلعوا القوة دي. ما تعرفش تتكلم بهذه - 00:20:00

في الاحاطة ما تعرفش خطاب من فوق في الكلام لما تحب تتزوق الكلام فيه كلام فيه صوت - 00:20:14  
البشرية؟ كان الرافعي بيقول احنا بنجد في الكلام لما تحب تتزوق الكلام فيه كلام فيه صوت العقل وصوت

العقل وصوت النفس وفيه حاجة سماها صوت الحس ايه صوت الحس ده مش عايز ادخل يعني ايه هو شرح صوت العقل وصوت النفس ازاي البليغ اللي عايز يتكلم بكلام فيه نوع من البلاغة ازاي لازم يضمن الكلام صوت العقل - 00:20:36  
وصوت النفس وصوت الحس. قال صوت الحس قدرة الكلام على السيطرة والاستيلاء على النفس. وجذب هذه النفس في الاتجاه فازاي ان القرآن يحيط بالنفس ويضعها في حالة من اثنين؟ اما ان تؤمن واما ان تجحد بعد ايقنت ان هذا كان - 00:20:54  
ليس من كلام الله. وهذا ما حدث مع العرب لأنهم كانوا فاهمين الكلام فمنهم من امن ومنهم من جحد وجحدوا بها واستيقنها انفسهم. يعني هو سمع الكلام عرف ان الكلام ده لا طاقة لنا به. ما نعرفش - 00:21:16  
زيه. طب ما انت شعراء. طب ما انت بلغات. انت ادباء. مش عارف. هو ضعيف عارف لما تكلم طفل انه يتكلم بكلام الادباء مش عارف

هو لا يملك هذه الادوات. وكذلك النفس البشرية ضعيفة لا تستطيع ان - 00:21:35

احيط بالنفس البشرية ما يعرفش في خطاب القرآن مختلف خطاب من علي خطاب يحيط لزلك بتعبير رافعي صوت الحس بتعبير آآ السكران له المقالة سماها سطوة القرآن له سطوة. تحس ان القرآن بيحيط بك. وده هتكلم عنها في اول شيء في محتوى الخطاب القرآني. القرآن - 00:21:52

يحيط بك. فبتحس ان القرآن كلام من خارجك مش من داخلك. يعني في كلام تسمعه فلان اللي قال الكلام ده. اللي تكلم بهذا الكلام كان خايف اللي تكلم بهذا الكلام كان بيداري ازمة سقة بداخله. كان بيداري لحظات ضعف. كان بيحاول يظهر شيء معين. القرآن مش كده - 00:22:18

القرآن لما بيتكلم حتى عن الله كلام مختلف ما تعرفش انت حتى تتكلم عن ربنا زي ما القرآن تكلم عن الله. انت ما يجيشه في ذهنك انك تقول وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:22:40

القرآن لما كسر حواجز الزمان والمكان واتكلم عن الكون الواسع والتنقل العجيب بين عالم الشهادة وعالم الغيب النفس البشرية ما تعرفش تعمل كده. ما تعرفش فالخلاصة رقم ثلاثة عشان ما اطولش عليكم. رقم ثلاثة هو خطاب فوقى. خطاب مهمين. خطاب من علي من خارج الانسان. ليس منه ولا يقدر عليه - 00:22:56

خطاب يكسر حواجز الزمان والمكان. الخطاب بيتكلم عن الماضي والمستقبل والحاضر. خطاب اه ما يعني خطاب محيط بالنفس البشرية ولكنه ليس ايه؟ نابعا منها. اصل مش معنى ان خطاب القرآني ليس نابعا من النفس البشرية انه غريب عنها لأن ده هو - 00:23:19

كبير بها الخطاب القرآني خبير بالنفس البشرية. لكن ليس نابعا منها. وده مهم جدا ان القرآن في علاج النفس غير لما بشر يحاول يعالج النفس السي البشري هو هيظل عاجز عن فهم هذه النفس. هو بيحاول بس يحيط ببعض الجوانب لكن لن يستطيع الاحاطة الكاملة بالنفس البشرية. وده دايما فيه قصور - 00:23:39

في علم النفس في النقطة دي انه لن يستطيع بدون الوحي ان يفهم جميع مداخل النفس البشرية يبقى اذا خطاب آآ فيه نوع من القهر يعني يعني كان بيسمع على فكرة حتى المؤمن - 00:23:59

مش بكلمك حتى على المعاند. المؤمن لما بيسمع القرآن يتنهى يشعر بضغط يشعر بثقل. ودي احده لما ابن القيم قال التنهيدات اللي بتخرج منك في قيام الليل تنهيدة بتغير عن مشاعر منها مشاعر الشوق الى مقام آآ في الجنة لاح لك وتشعر ان عملك يقصر بك عن - 00:24:16

او من التنهيدات دي ان في ضغطة قرآنية بتضغط عليك. لازم تحس بمعنى ده.انا سنلقي عليك قولنا ثقلا ثقل القرآن لابد ان تشعر بهذا المعنى. انك انت قاعد بتسمع خطاب ثقيل بيطالبك بمهام ثقيلة. بيكشف لك جوانب متنوعة عجيبة عنك - 00:24:40  
خطاب قهري بل حتى آآ وده هنيجي لها في المحتوى. حتى الخطاب ده في طريقة طرح الامر والنهي مختلف. يعني طريقة الطرح القرآني عشان تعرف ان ده ازاي خطاب فوقى. اما بيجي يقول لك افعل ولا تفعل او بيكلمك عن اخبار بيتكلم بصورة عجيبة بيستحضر بها هنا بيتكلم بصورة - 00:25:02

بصورة مصيرية بصورة فيها نوع من الهيمنة والفوقيه عليك بتخليك في الآخر بتسمع تخاف. يعني لو انت قاعد بتتدربر ومركز تخاف لان الكلام كلام عن الامر وكلام عن النهي وكلام عن عقوبة تارك هذا الامر ومصيرها في المحتوى فانت في الآخر هذه - 00:25:26

الطرق السريعة تجعل ان خطاب احاط بالنفس البشرية فتستسلم بتقدم حالة من الاستسلام امام هذا النص القرآني يبقى قلنا خطاب الاول يقيني مصيري خطاب مهمين او فوقى او يقهر النفس البشرية ويحيط بها او قلنا بتعبير رفيع صوت الحس او بتعبير السكران - 00:25:46

سطوة القرآن وتلخيص خطاب محيط بالنفس البشرية لكنه ليس ايه؟ نابعا منها الوصف الرابع للخطاب القرآني بما ان هو يقيني ومصيري وفوقى وبالتالي هو خطاب متعدد الخطاب فيه ثقة بيتحداك - 00:26:11

ان تأتي بمثله يعني مش مسلا هو خطاب يقيني مصيري وبالتالي تستطيع ان تفعل مسله فانت بقى تقول ايه خلاص طب ما انا هقول  
يقينيات وهقول كلام مصيري لا مش هتعرف - 00:26:30

فبيتحداك ان تأتي بمثله. ويستهين بالشخص اللي بيتحداه. بيقول له هات القرآن. هات عشر سور. هات سورة فاللي بيسمع القرآن زي  
ما قلت زي ما اتكلمنا في قصة سيدنا موسى هذه الثقة بتجعل الانسان يهتز يعني اللي بيسمع تحديات القرآن وطريقة طرح القرآن قل  
بلى - 00:26:42

او ربى لتبغضن الخطاب القرآني خطاب فيه نوع من التحدي زي فاتو بسورة مثل اخر وصفة هنقوله في الخطاب القرآني وانت بتسمع  
كتوصيف عام احنا لسه ما كناش في المحتوى العام وصف عام للخطاب القرآني بعد ما اتكلمنا على يقيني - 00:27:06  
ومصيري وفوري ومتحد خطاب مركز. يعني ايه مركز؟ احد المعاني التي قيلت في قول الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون ان القرآن  
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قالوا لي الاختلاف - 00:27:28

ان يتكلم في مواضيع مختلفة بطريقة غير ثابتة. فاللي بيسمعه يشعر بنوع من التناقض يعني ممكن يلزم شيء وبعدين يمدحه. او اللي  
هو زي تعبير القرآن عن الشعر في كل واد يهيمن. دي مشكلة الشعر ان هو مش منضبط - 00:27:46  
بوجه معين. القرآن مش كده. القرآن من اوله لآخره يأخذ بيده في طريق واحد وهو تحقيق العبودية بالوان شطة وده هنتكلم عنه في  
المحتوى القرآني. ما فيش فيه اختلافات. يعني كانت القصة المشهورة اللي بتذكر في الادب والبلاغة - 00:28:06

اه اظن ابن الایهم اظن لما قال لاحد الناس من الشعراء اه ذم لي الخمر. زهق من الخمر عايز يبطل. قال له ذمى لي الخمر قل لي كلام  
في الشعر عشان اه قل لي ايه شعر كده؟ اكره به الخمر. فقال له آآ ثلات او صاف في الخمر ذم بها الخمر. فقال له يا عم انت.  
انت بوزت الخمر خالص يا عم - 00:28:24

ما عدتش اعرف اشرب. لا باقول لك ايه ، قل لي حاجة ايه ؟ حبها الى نفسى. انت انت زمتها لي او. ما كنتش عايزك تأفور كده.  
يعني ارجع تاني ايه ؟ حبها الى نفسك. فقال له فقال له - 00:28:44

ايوة كده ايه فقال لك الشاعر يذم الشيء ويمدحه. عادي هو الشاعر ممكن يعمل كده ممكن يذم الشيء وبعدين ينسى او او يمدح الامير  
اذا اعطي فاذا منعه ذمه. وده كان بيحصل للتقبلات دي في حب الشيء وبغض الشيء. ونفس الشيء الواحد - 00:28:54  
الشاعر بيمر باطوال مختلفة يمدحه بل بعضهم قال هذا من قدرة ان نشوف الاديب او الشاعر او غير القصة مشهورة عن نظام الخليل  
لما امتحنه سألوا عن الشيء وعاء الذي يمدح الشيء ويدم الشيء. اسألة عن الزجاج وغير ذلك. آآ ازاي يقول عن ينظر الى شيء من سورة  
مدح او صورة ذنب ؟ القرآن - 00:29:12

مش كده. القرآن معايير ثابتة واضحة مرکزة بتسوق الانسان للسير في طريق واحد تنتهي به ان يكون عبدا لله ولكن كانوا ربانيين  
بما كنت لن تكون ربانيا اي لن تستطيع ان تعبد الناس لرب الناس الا من - 00:29:32

خلال كلامه ما هو كلام البشري مش هيأخذهم للمنطقة دي. كلام البشري ممكن يعبدهم الى نفسك ممكن يعبدهم الى افكارك. لكن  
ازاي الحل انك انت تأخذ بآيدي الناس الى ربهم؟ كانوا ربانيين يبقى كتم - 00:29:55  
انت تعلمون الكتاب بما كتم درسون او تدرسون انك انت ازاي تأخذ بآيدي الناس الى الله من خلال كلامه. فالقرآن مركز فلذلك الأثر  
المشهور. دور مع القرآن حيث دار انت - 00:30:13

وبسب نفسك مع القرآن انها تصل الى العبودية. يعني القرآن مش هيوديك افكار كتير ويتوهك ومرة يقول لك حاجة عكس لا لا.  
خطاب ايه؟ مركز واحد. ما فيش فيه اختلافات كثيرة لا - 00:30:27

ولا قليلة. لكن هو لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ده مش مفهوم المخالفة ان فيه اختلاف قليل. لا معناه ان كلام  
البشر مليء في اختلافات كثيرة مش في اختلافات قليلة - 00:30:40

يبقى بالرغم ان القرآن بيترك مواضيع مختلفة الا ان بيأخذك الى ايه؟ غاية واحدة وهي غاية ايه؟ تحقيق العبودية لله سبحانه -  
00:30:55